

السيد علي المرعشي

<?xml encoding="UTF-8?">



نبذة مختصرة عن حياة العالم السيد علي المرعشي ، أحد علماء تبريز ، جد المرجع الديني السيد المرعشي النجفي ، مؤلف كتاب «أحكام القرآن» .

اسمه ونسبه (1)

السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد محمد إبراهيم الحسيني المرعشي المعروف بسيد الأطباء والحكماء، وينتهي نسبه إلى الإمام علي زين العابدين (ع).

ولادته

ولد عام 1202 هـ في كربلاء المقدسة بالعراق.

دراسته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى النجف لإكمال دراسته الحوزوية، ثم سافر إلى تبريز، ثم سافر إلى إصفهان لدراسة الطب، ثم رجع إلى تبريز، واستقرّ بها حتّى وافاه الأجل، مشغولاً بالتدريس والطبابة وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

1- الشيخ صاحب الجواهر، 2- الشيخ مرتضى الأنصاري، 3- المّلا هادي السبزواري، 4- السيّد محمّد إبراهيم القزويني الحائري، 5- الميرزا حسن الشيرواني، 6- الشيخ محمّد حسين الحائري.

ما قيل في حقّه

- 1- قال السيّد الصدر في التكملة: «كان عالماً فاضلاً، جامعاً لمحاسن الكمال، وكان على جانب من التقوى والزهد والورع... وكان له اليد الطولى في علم الحكمة والطبّ والصنائع»(2).
- 2- قال السيّد الأمين في الأعيان: «كان من العلماء وكبار الأطباء زمن ناصر الدين شاة القاجاري، وكانت بينه وبين الشيخ محمّد عبده مفتي مصر مراسلات أدبية»(3).
- 3- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «أديب طبيب»(4).
- 4- قال حفيده السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي في ترجمة جدّه: «كان هذا الشريف الجليل من نوابع الزمان، وأعاجيب الدهر في الفقه والأصول والحديث والرجال والتاريخ والنسب والجفر والرمل والمثلثات والأوقاف، وكانت له يد طولى في العلوم الشمسية والقمرية والزحلية»(5).
- 5- قال الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «أديب فاضل مؤلّف متتبّع طبيب نطاسي»(6).

من أولاده

السيّد محمود، قال عنه الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «عالم فاضل متتبّع ماهر»(7).

من أحفاده

السيد شهاب الدين السيد محمود، قال عنه أستاذه الشيخ حرز الدين في المعارف: «عالم محقق فقيه أصولي بارع ثقة عدل ورع كامل أديب»(8).

من مؤلفاته

1- أحكام القرآن، 2- قانون العلاج، 3- زاد المسافرين، 4- الفوائد (حاشية على رسائل الشيخ الأنصاري)، 5- الزواهر (حاشية على جواهر الكلام)، 6- حاشية على قانون ابن سينا، 7- حاشية على عمدة الطالب لابن عمدة، 8- تذييل لسلافة العصر، 9- الشرح النفيسي، 10- شرح الأسباب، 11- شرح الزيارة الجامعة، 12- جامع العلل، 13- رسالة في السير والسلوك، 14- رسالة الجدري.

ومن مؤلفاته باللغة الفارسية: سفرنامه.

وفاته

تُوفي (قدس سره) عام 1316هـ في تبريز، ثم نُقل إلى النجف، ودُفن في مقبرة وادي السلام.

الهوامش

1- أنظر: شرح إحقاق الحق 1/ 130، قبسات من حياة سيدنا الأستاذ آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي/ للسيد عادل العلوي.

2- تكملة أمل الآمل 4/ 75 رقم 1515.

3- أعيان الشيعة 8/ 228.

4- طبقات أعلام الشيعة 16/ 1514 رقم 2028.

5- قبسات من حياة سيدنا الأستاذ آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي: 19.

6- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 1/ 1185.

7- طبقات أعلام الشيعة 17 / 319 رقم 441.

8- معارف الرجال 2 / 268 رقم 347.